

المجلس (911) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فيقول المحدث رحمة الله تبارك وتعالى ان يقال للعشاء العتمة وقال اخبرنا عذبة ابن عبد الله قال قرأت على مالك ابن انس قال حدثنا والحارس بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع - [00:00:00](#)

عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه لاستهموا. ولم ولو يعلم - [00:00:19](#)
الناس ما في التهجير لاستبقو اليه ولو علموا ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:39](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول النسائي رحمة الله الرخصة في ان يقال للعشاء العتمة لا جاء في بعض الاحاديث ما يدل على كراهة ان يقال لها العتمة وجاء في بعضها وقد مر - [00:00:57](#)

التي تدعونها العتمة وهذا يشعر في كراهة ذلك اللفظ لكن جاء في بعض الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اطلاق العتمة على العشاء وهذا يدل على ان اطلاقها ولكن الاولى - [00:01:22](#)
ان يقال لها العشاء كما سماه الله عز وجل بذلك لقوله ثم بعد صلاة العشاء فاطلاق العشاء عليها هو الاطلاق هو الاطلاق الذي هو اللفظ الذي جاء في القرآن - [00:01:49](#)

فاستعماله والنسبيان به اولى من الاتيان بالعتمة واذا قيل في بعض الاحيان العتمة فانه لا بأس بذلك وهذه الترجمة آ عقدها المصنف النسائي رحمة الله لبيان جواز ان يقال لها - [00:02:03](#)

العتمة وان كان قول العشاء لها او لا وقد اورد النسائي رحمة الله حدث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الدال على فضل امور متعددة منها الاذان الصف الاول ومنها التهجير - [00:02:25](#)

من الصلوات ومنها حضور الجماعة في العشاء والفجر او رداه حدث ابي هريرة رضي الله عنه يدل على فضيلة هذه الامور يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول - [00:02:50](#)

ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه النداء المراد به الاذان وهذا يدل على فضيلة الاذان وعلى استحباب كون الانسان يكون مؤذنا اذا تيسر له ذلك لان هذا يدل على فضله - [00:03:13](#)

لان فيه آ الدعوة دعوة الناس الى الخير وفيه المحافظة على الصلاة وحضور المساجد من اول اوائل اوقاتها والمؤذن اذا اذن وجلس في المسجد ينتظر الصلاة وهو في صلاة منتظرا الصلاة - [00:03:34](#)

وهكذا كل من جاء مبكرا الى المسجد وهو في صلاة منتظرا الصلاة فالاذان فيه فوائد عده فضيلته من اوجه متعددة اولا كان فيه الدعوة الى الخير ونداء الناس الى الصلاة والفالح - [00:03:58](#)

ولان فيه ايضا التنكير وحضور الجماعة انظر الجماعة والتباكي عليها لهذا قال عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجده الا ان يتهموه عليه لاتهموا عليه. والمؤذن يحصل الفظيلتين - [00:04:21](#)

يحصل الاذان ويحصل الصف الاول وحصر الاذان ويحصل الصف الاول ومن لم يحصل له الاذان فان الصف الاول يعني غير المؤذنين

آآ حصولهم على الصف الاول هذا من اهم المهام - 00:04:38

وكل من الاثنين الذي هن النداء الذي هو الاذان والصف الاول قال عنهما رسول الله عليه الصلاة والسلام لو يعلمون ما لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول يعني من الاجر - 00:05:00

يعني من الاجر ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه. الاستهانة هو الاقتراء يعني القرعة يعلمون قرعة يعني حتى كل واحد يقول انا السابق وكل واحد يقول انا صاحب الحق - 00:05:14

الطريقة الشرعية فيما اذا فتاوى الناس ولم يميز بعضهم على بعض فانه يكون بالقرعة وهذا يدلنا على مشروعية القرعة وعلى انها فارغة قد جاء ذلك في احاديث متعددة يعني جاء في السنة احاديث متعددة تدل على مشروعية القرعة - 00:05:26

وهي تمييز آآ المتساونون في شيء عندما يميز بعضهم على بعض يكون ذلك بالقرعة فيميز من يكون الاول ومن يكون متقدما ومن يكون آآ وراء لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - 00:05:51

يعني لو لم يفصل بينهم الا القرعة لصاروا اليها. وهذا يدل على ماذا؟ يدل على فضيلة الصف الاول وعلى الحث على المبادرة الى الصلاة ليحصل الانسان الصف الاول وتحسين الصف الاول الذي اه جاء جاء في النصوص - 00:06:18

في بيان فضله يكون في حق من يأتي مبكرا لا من يكون متأخرا ثم اذا جاء وقدمت للمسجد جاء يتخطى رقاب الناس ويشق الصفوف يربد ان يكون في الصف الاول وهو - 00:06:41

وهو من تأخر وهو من تأخر فان هذا هذا نفسيه لايذائه للناس اذى الناس حيث يتخطى رقابهم واذهم حيث يضيق عليهم واذ نفسه حيث تسبب حيث تسبب في الاضرار بالناس - 00:06:59

فيناله مغبة ذلك ومضره ذلك واذا فضيلة الصف الاول تحصل لمن يبادر الى المساجد ومن يأتي مبكرا ويحصله اما ان يأتي متأخرا وقد امتلأ المسجد او آآ امتلأت الصفوف في الاول او منتدى الصف الاول ثم يأتي ويضايق الناس - 00:07:23

او يصل الى الصف الاول فيضايق اهله ويضايق الذين هم في طريقه اليه فان هذا اه يحصل له اثم بذلك والرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يخطب ورأى رجلا يتخطى رقاب الناس قال له اجلس فقد اذيت. اجلس فقد اذيت. لكونه ان يشك - 00:07:50

وصفوفه ينتقل من صف الى صف ويؤذي الناس لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولا يعلم الناس ما في التهجير - 00:08:13

ما سبقو اليه التهجير هو التبشير الى الصلوات المبادرة اليها التبشير اليها والمراد بذلك الصلوات كلها وقيل ان المراد بهذه المبادرة الى صلاة الظهر لانها هي التي تكون في الهاجرة - 00:08:27

التي هي عند منتصف النهار لكن كونه فيكون محمولا على الصلوات كلها هو الاولى وتكون صلاة الظهر كغيرها من الصلوات داخلة بهذا الذي حد عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:08:47

ولا يعلم الناس ما في التهجير اي تنفير الى الصلوات لسبقو اليه وهذا يدلنا ايضا على فضل صلاة الجمعة لان التهجير هو التبشير الى المساجد التهجير هو تبشير المساجد ذهاب المساجد فهو دال على فضل صلاة الجمعة ودال على فضل التبشير الى المساجد لان من بكر - 00:09:07

وهو في صلاة ما انتظر الصلاة كما جاء ذلك في الاحاديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال ولم يعلم الناس ما في النداء والعتمة لاتوهموا ولو حبوا - 00:09:32

يعلم الناس ما في الفجر في الصبح والعتمة ولا يعلم الناس ما في الصبح والعتمة لاتوهموا اي اتوا هاتين الصلاتين يعني في المساجد ولو حبوا ولو حبوا على الركب ولو كان عليه مشقة في ذلك ولا يستطيعون ان يصلوا الا بالحبو على ركبهم فانهم يفعلون ذلك - 00:09:46

وهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث في الباب لانه اطلق على العشاء العتمة قال الصبح والعشرة اي العشاء ولو يعلم الناس ما في الصبح والعتمة لاتوهموا ولو حبوا وهذا يدل على ايضا الحث على صلاة الجمعة - 00:10:09

وعلى الحث على هدي الصالحين وهم العشاء والفجر وقد جاء في حديث اخر اتقل الصلاة على المنافقين وصلاة العشاء والفجر وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما من اجل لاتوهما ولو حبوا - 00:10:28

قوله عليه الصلاة والسلام اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وهي صلاة الفجر اي الصلاة كلها ثقيلة ولكن العشاء والفجر اثقلوا من غيرهما لماذا؟ لأن العشاء تكون في اول الليل - 00:10:47

عندما يكدر الناس في النهار ويتبعون وينقضون ثم يأتون وهم بحاجة الى النوم فانهم ينامون وينامون عن صلاة العشاء فهي تأتي في اول الليل الذي الناس بعد بعد نصبهم وتبعد في النهار بحاجة الى النوم - 00:11:04

ولهذا جاء في الحديث وكانوا يكره النوم قبلها صلاة العشاء من مر بنا قريبا وذلك لانه يؤدي الى تفويت صلاة العشاء يعني لأن النوم قبلها يؤدي الى تفويتها والفجر لانها تأتي في الوقت الذي طاب فيه النوم - 00:11:28

واستغرق الانسان فيه في النوم وتلذذ في الفراش فيتقل عليه ان يقوم من هذا الفراش ومن هذا المكان الدافع يخرج الى الورد هذا شأن المنافقين ثم قال ولا يعلمون ما فيه من الاجر لاتوهما ولو حبوا. ولو يعلمون ما فيهما من اجر لاتوهما ولو حبوا - 00:11:48

وهذه طريقة المنافقين انها تدخل عليهم الصلوات ولا يأتون الصلاة الا وهم كسا利 كما بين الله عز وجل ذلك عنه في كتابه العزيز واصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورظي الله عنهم وارضاهم - 00:12:12

كانوا السباقين الى كل خير والحرىصين على كل خير رضي الله عنهم وارضاهم فكان الواحد منهم يصبه المرض يصبه المرض ولا تسمح نفسه ان يصل الى بيته مع شدة مرضه لانهم يعلمون - 00:12:29

الاجر العظيم بحضور الجماعة ولهذا جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه قال ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين اجله حتى يقام في الصدقة حتى يقام في الصدقة - 00:12:48

الواحد منهم كان يتبع هذا من رجلين لمرضه حتى يقام في الصدقة او يجلس في الصدقة لانه لا يستطيع ان يأتي مشيا بمفرده بل يحتاج الى من يعده من يمينه ومن شماله - 00:13:08

لأنه لا يستطيع المشي بنفسه فليحتاج الى من يساعد ويسنده فهذا هو شأن الذين ووفقا لهم الله عز وجل ويعلمون ما في حضور الجماعة من الاجر مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله صحيح مقيم - 00:13:24

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمله في صحيح مقيم هذا من فضل الله عز وجل ان الانسان اذا كان محافظا على صلوات ومحافظ على اعمال ثم حصل له مرض او سفر - 00:13:47

فإن الله تعالى يجري له ذلك الثواب في حال مرضه وفي حال سفره مثل ما كان في حال اقامته وفي حال صحته وعافيته. وهذا من فضل الله وكرمه وجوده واحسانه على عباده - 00:14:02

ان من التزم عبادة والتزم عملا صالحا وعاقه عنه مرض او حال بينه وبينه سفر فان الله تعالى يكتب له مثل ما كان يكتبه له في حال صحته وعافيته وفي حال اقامته وحضوره. كما جاء ذلك في - 00:14:19

حديث أبي موسى الشعري رضي الله عنه وهو في صحيح البخاري اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ولو يعلم الناس ما في ولا يعلم الناس ما في الصبح والعتمة - 00:14:40

لاتوهما ولو حبوا يعني لاتوهما اي اتوا الى الصالحين في المساجد ولو حبوا على ركبهم وحبوا هذه خبر اللي كان ممحوفة هي واسمها لان كان تحذف هي واسمها في بعض الاحيان ومنها مثل هذا الموضع - 00:15:00

يعني ولو حوا يعني ولو كان السير اليهما حبوا ولو يعلم الناس ما في الفجر الصبح والعتمة لاتوهما ولو كان اتياهما حبوا. فحذفت كان واسمها حذيفتان واسمها وبقي خبرها - 00:15:23

حذفت كان واسمها وبقي خبرها وهذا سائغ في اللغة ومنه ما جاء في هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فان هذا فيه ابقاء خبر كان مع حذفها وحذف اسمها - 00:15:41

وقد جاء في ذلك الحديث الذي ذكرته وقد قول الصلاة على المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما في ما اجلتهاه ولو حبوا انه لو كان هناك في المسجد اه شيء يقسم من امور الدنيا لحضورها الى المساجد من اجل ان يأخذوا نصيبهم من - [00:16:01](#) الدنيا لان رغبتهم في الدنيا وليس رغبتهم في الاخرة. قال عليه الصلاة والسلام والذى نفسي بيده لو يعلم احد اى المنافقون انه يجد عرضا ثمينا او مرماتين حستتين لكي يعيid العشاء - [00:16:23](#)

فلو كان المسجد يعلم ان المسجد فيه لحم يوزع وعن في تقسيم لحم في المسجد وان في طعام يؤكل في المسجد لجاء الى المسجد ليحصل هذه الدنيا مع ان ثواب الاخرة خير وابقى - [00:16:39](#) وبالآخرة خير وابقى والانسان يأتي يرجو ما عند الله ويرجو الثواب عند الله هذا هو الباقي وهذا هو الذي ينفع صاحبه. فهو ليس شأنه ليس لهم الاصحه وانما همهم الدنيا - [00:16:57](#)

وهم لو يعلمون ما فيه من اجل لا تهمه ولو حبوا ولكونه رغبتهم في الدنيا لو كان احدهم يعلم انه يجد عرضا ثمينا يعني هو العظم الذي عليه بقية لحم - [00:17:11](#)

عظم عليه بقية لحم هذا هو العرض عمر ماتين حستتين لكبدها العشاء يعني ضلعين بينهما شيئا من اللحم او بالفين بينهما شيء من اللحم يعني يكون هذا الامر ولو كان يسيرا من امور الدنيا - [00:17:24](#)

تجده يأتي ليحصل نصيبه من الدنيا. لو كان في المسجد لحم يطعم او لحم يوزع. اه اما الحديث اخبرنا عثمان بن عبد الله يقول النسائي في كتاب الحديث اخبرنا عتبة ابن عبد الله وهو اليحمدي - [00:17:39](#) المروزي وهو صدوق خرج له النساء وحده صدوق خرج له النساء وحده قال قال قرأت على من؟ قال قرأت على مالك ابن انس الامام دار الهجرة المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة - [00:17:58](#)

المعروفة المشهورة التي كان لها اصحاب لهم اصحاب عنوا بتدوينها وبجمعها وكما هو معلوم هناك ائمة فقهاء غيرهم لهم اقوال ولهم اجتهادات لكن ما حصل لهم مثل ما حصل لاصحاب المذاهب الاربعة - [00:18:23](#)

اصحاب يعنون بها وبتدوينها وبالتفريع عليها وما الى ذلك مما يلزم في خدمتها وتدوينها وهؤلاء الاربعة ومنهم الامام مالك رحمة الله عليه حصل لمذاهبهم ولما لهم عناية من اصحابهم الذين عونوا بجمع كلامهم - [00:18:51](#)

وترتيبه وتنظيمه وتفصيله وتوظيجه وما الى ذلك مما يتعلق بخدمته وهو محدث فقيه الامام المشهور [آآ](#) وكتيته ابو عبد الله كما ان الشافعي سنة ابو عبد الله والامام احمد كتيته ابو عبد الله فثلاثة من اصحاب المذاهب يكتون بابي عبد الله - [00:19:17](#)

وهوئاء الثلاثة المقربين بابي عبد الله [آآ](#) ما لك يروي عنه الشافعي والشافعي يروي عنه الامام احمد فاحمد تلميذه للشافعي هو الشافعي تلميذ لمالك وكل من من هذين من هذا من هؤلاء روى بعضهم عن بعض اي اشياء احمد روى عن الشافعي - [00:19:41](#)

والشافعي روى عن ذلك وقد جاء في بعض الاحاديث ذكر هؤلاء الثلاثة في اسناد وهو حديث نسبة المؤمن طائرة يعلق في الجنة المؤمن طائر يعلق في الجنة فان هذا الحديث هو في مسند الامام احمد وقد رواه عن الشافعي - [00:20:10](#)

والشافعي رواه عن الامام مالك قد ذكره ابن كثير في تفسيره عند قوله ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وذكره وذكره بالاسناد - [00:20:34](#)

ثم قال وهذا حديث عزيز اجتمع فيه عزيز يعني نادر ليس عزيز بالاصطلاح الذي هو جاء عن طريقين المراد به العزة الندرة [آآ](#) يعني وكذلك القوة من حيث يعني [آآ](#) قوة رجاله - [00:20:48](#)

اجتمع فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب المشهورة قالوا هذا اسناد عزيز اجتمع فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب المشهورة الامام احمد يروي عن الشافعي والامام الشافعي يروي عن مالك ذكر هذا ابن كثير في تفسيره عند هذه الآية من سورة ال عمر - [00:21:09](#)

والامام مالك خرج حديثه واصحابه الكتب الستة وواحد افراد السلسلة التي قال عنها البخاري انها صاحبة ميم وهي مالك عن نافع عن ابن عمر مالك النافع عن ابن عمر مالك انت؟ ثم قال حاول حالف المسكين - [00:21:28](#)

ما قال وحدثني واحبرني الحارت المسكين او يحدث الحارت المسكين لان النسائي احيانا يقول اخبرني الحال في المسكين قراءة

عليه وانا اسمع واحيانا يقول الحرف من السين قراءة عليه وانا - 00:21:51

وقد قيل في هذا وان للنساء مع الحارت المسكين حالتين حالتين كان جرى بينه وبينه وحشة فكان منعه من ان يأخذ عنه وكان يأتي من وراء الستار ويسمع والنسائي لا يدرى - 00:22:10

ثم آآ يروي عنه في الاسناد وفي هذه الحالة ما يقول حدثني ولا يقول اخبرني. لانه ما قصد تحديته ولا اخباره بل منع فكان يترك ان يعبر حدثني وابرني لانه ما اراد تحديته وابراره بل منعه من ان يأخذ عنه - 00:22:27

وكان لحرصه على العلم وحرصه على الحديث يحضر من وراء ويسمع القراءة عليه ثم يروي عنه ولكن لا يقول حديثا ولا يقول اخبار عنه وفي بعض الحالات كان اذن له - 00:22:47

وزال ما بينه وبينه من الوحشة فكان يأخذ عنه وفي تلك الحال يقول اخبرنا الحارت المسكين قراءة عليه وانهزم ولهذا هو الفرق بينما جاء فيه اخبرنا الحارت وبينما جاء فيه الحارت المسكين بدون اخبرنا - 00:23:01

والحارس المسكين هو المصري وهو ثقة فقيه خرج له ابو داود والنسائي خرج له ابو داود والنسائي عن ابن القاسم وهو عبد الرحمن ابن القاسم وهو صاحب الامام مالك وهو مصرى - 00:23:19

وهو ثقة ثقيل خرج حديثه البخاري وابو داود في المراسيل والنسائي. خرج حديث البخاري وابو داود ابن الرشيد والنسائي. لم يخرجه مسلم ولا الترمذى. ولا ابن ماجة ولا ابو داود في السنن. وانما خرج له في كتاب المراسيل - 00:23:42 والنسائي خرج له في السنن كما يعني آآ هنا وكما مر في مواضع عديدة في سنن النسائي رحمة الله ايوه قال حدثني مالك عن زبي وهذا التقى الطريقان طريق آآ - 00:24:02

عتبة ابن عبد الله عن مالك وطريق الحارت ابن مسكين عن عبد الرحمن ابن القاسم التقط التفت الطريقان الامام مالك رحمة الله ثم اتحد الطريقان بعد ذلك على حد هنا سمي يقول امام الحد هنا سمي وسمى هو مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن حارت بن هشام - 00:24:25

هؤلاء ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حارت ابن هشام المدني وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة وثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن ابي صالح وابو صالح هو زكوان السمان - 00:24:52

مشهور بكنيته ويأتي ذكره احيانا باسمه وهو اسمه اسمه زكوان السماء الى انه كان يبيع الشمن وقيل له السمان بالنسبة لبيع السمن يأتي ذكره كثيرا بكنيته وهو كثير الرواية عن ابي هريرة - 00:25:12

والاخوان ثقة تخرج له اصحاب الكتب الستة يروي عن ابي هريرة وابو هريرة رضي الله عنه هو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام اسمه عبد الرحمن بن صخر في اصح الاقوال - 00:25:37

باسمه واسم ابيه وهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام المعروف بكثرة الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو احد السبعة المكثرين من الصحابة من روایة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر السبعة حديثا على الاطلاق - 00:25:52 رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. وابو الكراهة في ذلك. قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو داود والخبرى عن السفيان عن هو الحذر قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو داود هو الحفري عن سفيان عن عبدالله ابن ابي لبيب عن ابي سلمة - 00:26:13

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم لا تغلبكم الاعراب على ابن ظلالكم هذه فانهم يعدمون على الابل وانها العشاء - 00:26:43

ثم اراد النسائي رحمة الله ترجمة وهي الكراهة في ذلك يعني في اطلاق العتمة على العشاء ان يطلق على العشاء العشاء انها العجمة هي صلاة العشاء يقال لها صلاة العتمة - 00:27:00

الباب الاول يدل على جواز ان يقال له العتمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها العتمة. حيث قال ولا يعلم الناس ما في الصبح والعتمة. اي في العشاء والفجر - 00:27:13

واطلق على العشاء انها اللثمة وهذا الحديث او هذه الترجمة للكراهة في ذلك يعني كان يقال لها العجمة اي العشاء والمقصود من ذلك ان الاولى ان يكون اطلاق العشاء عليها - [00:27:27](#)

لان الله تعالى اطلق عليها العشاء في كتابه وكثيرا ما جاء ذكرها في السنة وان كان قد جاء ذكر العتمة في بعض الاحاديث الا ان هذا ما اورده المصنف هنا وما سبق ان مر - [00:27:45](#)

في بعض الاحاديث التي تدعونها العتمة لان قوله التي تدعونها العتمة يشعر بان الاولى عدم التعبير بهذا بهذا هذا هو المقصود من الترجمة بمهارة النسائي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:28:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغلبكم الاعراب على اتم صلاتكم هذه فانهم يعتمون على الابل وانها العشاء يعجبون يعني قالوا لها العتمة لانها تأتي في في الظلام لان العتم او العتمة هي الظلام او شدة الظلام - [00:28:18](#)

قال لا تغلبكم الاعراب لانهم يطلقون عليها العتمة والله عز وجل اطلق عليها في كتابه العزيز للعشاء فلا تغلبكم الاعراب على ان تكثروا من استعمال هذا الاسم وتترك الاسم الذي سماها الله عز وجل به في كتابه العزيز. بل الذي ينبغي ان يكون امر بالعكس. يكون الاكثار من اطلاق العشاء واطلاق - [00:28:41](#)

من عسى ما يكون قليلا كما جاء في بعض الاحاديث منها الذي مر ولا يعلم الناس ما في الصبح والعتمة فاذا المقصود من هذا هو آآ عدم الاكثار من منها - [00:29:06](#)

وانما الاكثار يكون من ذكر العشاء ثم قال فانهم يعتمون على الابل اي يؤخرون الصلاة بانشغالهم علف الابل وسقيها ورعيها وسقيها ولاجل ذلك كانوا يقولون هل عتمة لانها تأتي في وقت الظلام وشدة الظلام - [00:29:24](#)

واطلاق العتمة عليها جائز ولكن الاولى ان يكون التعبير عنها بلفظ العشاء. لانه اللفظ القرآني الذي جاء في الكتاب العزيز. آآ واسناد الحديث ولا اخبرنا اهلنا اخبرنا احمد بن سليمان هو الرهاوي - [00:29:46](#)

وهو ثقة حافظ خرج حديثه النسائي وحده على حديث ابو داود هو الحفري ابو داود آآ قال بعدها هو الحفري كلمة هو الحضري هذه من دون من دون تلميذه لان تلميذه وهو - [00:30:08](#)

احمد بن سليمان الرغاوي احمد بن سليمان الرغاوي قال اخبرنا ابو داود فقط ما زاد على هذه الكلمة لكن من دونه وهو النسائي ومن دونه ارادوا ان يوضحوا منه ابو داود فقالوا هو الحبري - [00:30:35](#)

هو الحفري والحضري هذه نسبة الى موضع النقوبة وقال له الحذر بالحاء والفاء المفتوحتين هوبة عند الكوفة نسب اليه ابو داود هذا وهو عمر ابن سعد ابن عبيد عمر ابن سعد - [00:30:54](#)

ابن عبيد الحفري الحفري نسبة الى موضع بالكوفة يقال له حفر او الحفر واطلاق او نسب اليه هذا ابو داود وقيل له الحفري وابو داود الحفري هذا ثقة خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:31:17](#)

ارد حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة وفي طبقتهم من يسمى ابو داود ابو داود لان النسائي يرون يعني بواسطة وهذا يروي عنه بواسطة فقوله هو الحفري هذا ميز او اراد ان حصل به التمييز - [00:31:40](#)

والايضاح وان المراد به في الحفر الذي هو عمر ابن عبيد الذي يسكن محله ذي الكوفة يقال لها الحفر عن سفيان وهو الثوري عن سفيان وهو الثوري وابو دوي الحفرية - [00:31:57](#)

وهما من بلد واحد والحفري هذا نسبة الى موضع النكوفة وسفيان الثوري هو سفيان ابن سعيد المكرور الخامن المحدث الفقيه الحجة السبت الذي وصف بأنه امير المؤمنين امير المؤمنين في الحديث - [00:32:20](#)

امير المؤمنين في الحديث وكانوا يميزون بين الرجال بقوة الحفظ والتمكن من الحفظ بان يعدوا اخطائه واغلاظه يعني اذا ارادوا ان يعرفوا اي الاثنين يعني اشد تمكنا واسد تبتنا - [00:32:40](#)

واعظم حفظا يعرفون ذلك بعد اخطاء هذا وخطأ هذا فاذا جمعوا اخطاء هذا وزنوا بينها من كان اقل خطأ اعتبروه اثبات واحفظ من الثاني وسفيان الثوري هذا من الحفاظ - [00:33:05](#)

ال المسلمين آآ الذي وصف بهذا الوصف الرفيع واللقب العالى وهو لقب امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن ابي لبید عبد الله بن ابي لبید - 00:33:24

هو خرج حديث اصحاب الكتب الستة الا الترمذى صديقة ولا صدوق؟ تقرير عبدالله بن ابي لبید ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة الا الترمذى. اىوة عن هذه الالام عن ابى سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن وهو عبد الرحمن ابن عوف ابن سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:33:45

هذا هو ابو سلمة وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع لان السابع من من الفقهاء السبعة في المدينة قيل فيها الى التقوى - 00:34:13

احدها انه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف هذا والثانى ان ابو بكر ابن عبد الرحمن الحارث بن هشام والثالث انه سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وابو سلمة هذا - 00:34:30

هوتابع الفقهاء السبعة في احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عبد الله ابن عمر الصحابي الجليل آآ المعروف بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلوة والسلام - 00:34:41

وهو احد العبادلة الاربعة في الصحابة واحد السبعة المكثرين من رواية حديث رسول الله عليه الصلوة والسلام الذين قال فيهم السيبوطى في الالبىة والمكثرون في رواية الاثر وابو هريرة يليه ابن عمر - 00:34:58

وانس والبحر كالخدرى وجابر وزوجة النبي عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عن ابن عمر وعن الصحابة اجمعين - 00:35:13

قال اخربنا سويد بن نصر على قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عبيدة عن عبد الله ابن ابي لبید عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تقلبن - 00:35:29

هم الاعراب عن اسم الضلال هم الا انها العشاء كما ورد حديث ابن عمر رضي الله عنه من طريق اخرى وفيه زيادة ان كان ان ذلك كان على المنبر يعني كونه قال لهم هذه المقالة قالها وهو على المنبر - 00:35:49

وهو بمعنى الحديث الذي قبله وبلفظه تقريريا الا في آآ الفروق بينهما والافانه بمعناه آآ اسناد الحديث هذا او اسناد هذا الطريق اخبرنا النصر المرويжи راوية عبد الله ابن المبارك - 00:36:06

وهو ثقة خرج حديثه الترمذى والنسائى عن عبدالله بن المبارك المروزى وهو آآ ثقة امام حافظ جواد مجاهد ذكر الحافظ ابن حجر بالتقريب جملة من خصاله وصفاته وقال بعدها جمعت فيه حسان الخير - 00:36:31

جمعت فيه خصال الخير. وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة اىوا عن ابن عبيد هل ابن عبيين هو سفيان ابن عبيدة وهو ثقة خرج حديث اصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن ابي لبید ثم ذلك يتافق الاسناد - 00:36:54

مع الاسناد الذي قبل هذا. نعم باب اول وقت الصبح قال اخربنا ابراهيم ابن هارون قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن لعى بن الحسين عن ابيه ان جابر بن عبدالله رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:14

الذبح حين تبين له الصبح الجهاز قال اخربنا ابراهيم ابن هارون قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ان جابر ابن عبدالله ثم اورد النسائى من باب اول صلاة الصبح - 00:37:39

باب اول صلاة الصبح وورد فيه حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح حين طلع الصبح يعني حين طلع الفجر. صلى الصبح وحين يطلع الصبح؟ حين تبين له الصبح - 00:38:02

صلى الصبح حين تبين له الصبح يعني تبين له الضوء الذي هو ضوء الفجر وهو الضوء المعارض الافق الذي يأتي معترض في الافق ثم يتزايد حتى تطلع الشمس فلما تبين له الصبح - 00:38:19

ظل الصبح التي هي الفجر وهذا يدل على اول وقت لانه آآ عندما يتبين الصبح وعندما يطلع الفجر يبدأ وقت صلاة الفجر لان وقتها يبدأ بطلع الفجر وينتهي بطلع الشمس وينتهي بطلع الشمس فصلاتها في اول وقتها - 00:38:40

عند ما تبين له الصبح اخبرنا ابراهيم ابن هارون اخبرنا ابراهيم ابن هارون وابراهيم ابن هارون هذا هو البلغي وهو صدوق اخرج له الترمذى في الشمائى والنسائى اخرج له الترمذى في الشمائى - [00:39:07](#)

والنسائى اية. ولا حديثا حاكم ابن اسماعيل. قال حديثنا حاتم ابن اسماعيل وهو صدوق يهـنـ وحـدـيـثـهـ عـنـ اـصـحـاـبـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ قال حديثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. قال حديثنا جعفر ابن محمد ابن علي بن حسين وهو المعروف بالصادق - [00:39:26](#)

المعروف الصادق وهو امام من ائمة اهل السنة وهو احد ائمة الائمة الاولى عشر عند الراافضة او احد ائمة الائمة الثانية عشر عند الراافضة الذين يقدسونهم ويعظمونهم بل يغلون بهم ويجعلون الواحد منهم افضل من الملائكة والنبيين - [00:39:45](#)

وقد قال هذا كبيرهم الذي هلك قبل ثلاث سنوات وهو الخميني لقوله في كتابه الحكومة الاسلامية وفي الصفحة الثانية والخمسين منه وان من ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:40:05](#)

وان من ضروريات مذهبنا ان لائمنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل جعفر الصادق هذا هو احد ائمة الائمة الاولى عشر عند الرقبة وهو امام من ائمة اهل السنة - [00:40:25](#)

اـهـلـ السـنـةـ يـنـزـلـوـنـ كـلـ مـنـزـلـتـهـ لـاـ يـغـلـوـنـ وـلـاـ يـجـفـوـنـ لـاـ تـجـاـوـزـ الـحـدـودـ وـلـاـ يـقـصـرـوـنـ وـاـنـمـاـ يـنـزـلـوـنـ النـاسـ مـنـازـلـهـمـ وـلـكـ مـنـ يـقـولـ مـنـ قـرـابـةـ

رسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـمـ يـحـبـوـنـهـ وـيـكـوـنـ تـقـيـاـ صـالـحـاـ يـحـبـوـنـهـ لـتـقـوـاهـ وـلـقـرـبـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ. عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـلـقـرـبـهـ مـنـ

رسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - [00:40:40](#)

جـعـفـرـ هـذـاـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ هـوـ اـهـلـ السـنـةـ وـهـوـ صـدـوقـ فـقـيـهـ خـرـجـ لـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ الـاـدـبـ الـمـفـرـدـ وـخـرـجـ لـهـ مـسـلـمـ وـاصـحـاـبـ

الـسـنـنـ الـاـرـبـعـةـ عـنـ اـبـيـهـ وـهـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـنـ الحـسـيـنـ. الـمـشـهـورـ بـالـبـاقـعـ وـهـوـ ثـقـةـ آـآـ وـهـوـ ثـقـةـ خـرـجـ حـدـيـثـ - [00:41:06](#)

هـذـهـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ مـوـثـقـةـ خـرـجـ حـدـيـثـ اـصـحـاـبـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ وـاـمـاـ الـرـاـفـضـةـ فـاـنـهـمـ يـقـولـوـنـ فـيـ جـعـفـرـ فـابـوـهـ مـحـمـدـ وـجـدـهـ عـلـيـ وـابـوـ

عـلـيـ الحـسـيـنـ وـابـوـ الحـسـيـنـ عـلـيـ يـقـولـوـنـ هـؤـلـاءـ مـعـصـومـوـنـ لـاـ يـسـهـوـنـ وـلـاـ يـغـفـلـوـنـ - [00:41:35](#)

وـلـاـ يـخـطـئـوـنـ بـلـ هـمـ مـعـصـومـوـنـ بـلـ كـمـاـ ذـكـرـتـ يـعـتـبـرـوـنـهـ اـفـظـلـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـوـنـ وـالـمـلـائـكـةـ الـمـقـرـبـيـنـ. وـهـذـهـ الـكـلـمـةـ التـيـ قـلـتـهـاـ

لـيـسـتـ قـوـلـ مـقـاـلـةـ يـعـنـيـ جـاـهـلـ اوـ جـاـهـلـ مـنـ جـهـاـلـهـمـ اوـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ غـيـرـ مـتـمـكـنـ فـيـ مـذـهـبـهـمـ بـلـ زـعـيمـهـمـ الـاـكـبـرـ وـاـيـتـهـمـ الـعـظـمـيـ هـوـ الـذـيـ - [00:42:02](#)

هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ الـفـاجـرـةـ الـكـاذـبـةـ التـيـ هـيـ اـبـعـدـ مـاـ يـكـوـنـ عـنـ الـحـقـ وـالـقـوـامـ. وـاـنـ مـنـ ضـرـورـيـاتـ مـذـهـبـنـاـ انـ لـائـمـنـاـ مـقـاماـ لـاـ يـبـلـغـهـ مـلـكـ مـقـرـبـ وـلـاـ

نـبـيـ الـمـلـائـكـةـ الـمـقـرـبـوـنـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـوـنـ لـاـ يـبـلـغـوـنـ مـاـ يـبـلـغـهـ اـلـائـمـةـ الـاـلـيـنـ عـشـرـ - [00:42:30](#)

عـدـدـنـاـ مـنـهـمـ جـعـفـرـ الصـادـقـ هـذـاـ وـابـوـهـ مـحـمـدـ وـجـدـهـ آـآـ عـلـيـ وـجـدـ اـبـيـهـ الحـسـيـنـ وـجـدـ جـدـهـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ اـنـ

جـابـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ وـهـوـ آـآـ صـاحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـحـدـ السـبـعـةـ مـنـ الصـحـابـةـ - [00:42:51](#)

مـنـ روـاـيـةـ الـحـدـيـثـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ زـادـتـ اـحـادـيـثـهـمـ عـلـىـ اـلـفـ حـدـيـثـ وـقـالـ اـخـبـرـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ حـجـرـ قـالـ حـدـيـثـ

اـسـمـاعـيـلـ قـالـ حـدـيـثـنـاـ حـمـيدـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ اـنـ رـجـلـاـ - [00:43:23](#)

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـأـلـهـ عـنـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـغـدـاـ. فـلـمـ اـصـبـحـنـاـ مـنـ الـغـدـ اـمـرـ حـيـنـاـ شـقـ الـفـجـرـ هـلـ تـهـامـ الـصـلـاـةـ

فـصـلـىـ بـنـاـ. فـلـمـ كـانـ مـنـ الـغـدـ اـكـبـرـ ثـمـ اـمـرـ فـاقـيـمـتـ الـصـلـاـةـ. وـصـلـىـ بـنـاـ ثـمـ - [00:43:42](#)

قـالـ اـيـنـ السـائـلـ؟ اـيـنـ السـائـلـ عـنـ وـقـتـ الـضـلـالـ؟ مـاـ بـيـنـ هـذـيـنـ وـقـتـ اـمـرـوـرـ النـسـائـىـ حـدـيـثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـجـلـ سـائـلـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـغـدـاـ يـعـنـيـ الـفـجـرـ - [00:44:02](#)

فـصـلـىـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ حـيـنـ اـنـشـقـ الـفـجـرـ يـعـنـيـ حـيـنـ طـلـعـ الـفـجـرـ قـلـ لـاـ ثـمـ فـيـ يـوـمـ ثـانـيـ حـيـثـ اـسـفـرـ لـمـ اـسـفـرـ جـدـاـ صـلـىـ ثـمـ قـالـ اـيـنـ

الـسـائـلـ عـنـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـغـدـاـ الـغـدـاـ مـاـ بـيـنـ هـذـيـنـ مـاـ بـيـنـ الـوقـتـيـنـ وـقـتـ - [00:44:16](#)

يـعـنـيـ مـاـ بـيـنـ هـذـهـ الـبـدـاـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ وـقـتـ يـعـنـيـ اـيـ وـقـتـ صـلـيـتـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ - [00:44:38](#)